

روحانیات 13

کمال ابراہیم

روحانيات 13

شعر: كمال إبراهيم

هاتف المؤلف : 0508843631

لوحة الغلاف تصميم الفنانة: ملكة زاهر

تصميم وإصدار (دار الحديث)

للطباعة والنشر

عسفا

ص.ب 55

تلفون: 8391230 - 04

نقال : 972-54-7595427+

alhadeth19@gmail.com

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه أو ترجمة أو اقتباس أو تصوير أو تخزينه أو استعمال أي مادة من الكتاب أو نشرها ورقيا أو الكترونيا، أو تمثيلها أو اخراجها مسرحيا أو سينمائيا، وعلى أي شاشة دون إذن خطي من المؤلف.

 الحديث

الطبعة الأولى، آذار 2025 م.



الإهداء

نَحْنُ ذَوِي النَّهْجِ السَّلِيمِ
وَمَنْ نَعْبُدُ الدِّينَ الْقَوِيمَ
نُؤْمِنُ بِالرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ
كَمَا نَعْبُدُ الْخَالِقَ الرَّحِيمِ

كمال إبراهيم

المغار - الجليل





أُنَاجِي اللَّهِ

«أُنَاجِي اللَّهِ فِي كِتَابَاتِي وَأَشْعَارِي
أُنَاجِيهِ مَكْثَرًا فِي لَيْلِي وَنَهَارِي
أَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي أَسْرَارِي
وَأَنْ يُفْرِجَ لِي مُسْتَقْبَلِي وَأَقْدَارِي
أَنْ يُثَلِّجَ الشِّتَاءَ بِكَثْرَةِ الْأَمْطَارِ
وَأَنْ يُزْهِرَ الْبَسَاتِينَ بِالْأَزْهَارِ
اللَّهُ نَاشِرُ الْحَبِّ وَبَاعِثُ الْأَنْوَارِ
مُبْدِعُ الشَّمْسِ وَالنُّجُومِ وَالْأَقْمَارِ
نَاجِيْتُكَ أَنْ تَعْطِفَ عَلَى الْأَحْرَارِ
بِأَنْ تَنْشُرَ السَّلَامَ فِي سَائِرِ الدِّيَارِ».





تأملات

أَسْتَنْشِقُ العِطْرَ فِي فَرَحِ الحَيَاةِ
وَتَغْمُرُنِي السَّعَادَةُ فِي وَهَجِ النِّشِيدِ،
أُنَاجِي اللَّيْلَ أَنْ يَمْحُو الأَنَاتُ
فِي سَفَرِي العَتِيدِ
فِي كُلِّ اللَّحْظَاتِ.
أُنَاجِي القَلْبَ أَنْ يَجْلِبَ البَسْمَاتُ
فِي المَشْيِ وَفِي التَّجَوُّلِ
عَبْرَ الفَيَافِي والمُرُوجِ
وَفِي زَحْمَةِ الطَّرِيقَاتِ.
نَاشِدْتُكَ رَبِّي





أَنْ تَمْنَعَ الْآهَاتِ
عَنْ أَطْفَالِ بِلَادِي فِي كُلِّ عِيدٍ.
نَاشِدُتُكَ

أَنْ تُعِيدَ الْمَجْدَ وَالسُّرُورَ
وَالْبَهْجَةَ وَالْحُبُورَ
لِقَلْبِ أُمَّنَاهُ النَّوَى
مِنْ شَخْصٍ جُوجٍ.
جِئْتُكَ يَا بِلَادِي
أَنَادِي بِحَرَكَ وَالسُّهُولِ
لِيَكُونَ صَيْفُكَ الْقَادِمُ
مِنْ أَجْمَلِ الْفُصُولِ،
جِئْتُ أَنَادِي





أَنْ يَكُونَ شِتَاؤُكَ غَنِيًّا بِالْمَطَرِ
وَبِيَاضِ الثُّلُوجِ.
جِئْتُكَ يَا بِلَادِي
شَاعِرًا مُمَنْطَقًا بِالْحَرْفِ
وَالعِزْمِ الشَّدِيدِ
أَدْعُوَ لِلسَّلَامِ
وَالفَجْرِ الجَدِيدِ".





يُشْرِفُنِي

«يُشْرِفُنِي أَنِّي شَاعِرٌ يَدْعُو لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ
فِي زَمَنِ سَادَ فِيهِ الْكُفْرُ وَاسْتَفْحَلَ الْإِجْرَامُ
هَذَا هُوَ شِعْرِي يَنْبُذُ الْحَرْبَ وَدَنَاءَةَ الْحُكَّامِ
يَصْرُخُ ضِدَّ الْعُزَاةِ وَالْقَهْرِ وَسِيَّاسَةِ الظُّلَامِ
يَا لِلْعَارِ فِي زَمَنِ سَادَ فِيهِ الْبَطْشُ وَالْإِعْدَامُ
حُكَّامُ الْعَصْرِ يَنْشُرُونَ الْقَهْرَ فِي جَنَحِ الظُّلَامِ
يَعْبُدُونَ الْحِقْدَ وَالسُّمَّ مُحْتَلِينَ وَسَائِلَ الْإِعْلَامِ
يَا لِهَذَا الزَّمَانِ الْجَائِرِ بِالْكَفْرِ وَرَدَاءَةِ النِّظَامِ
لَكِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ يَوْمًا سَيَأْتِي يَبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ الْوَنَامَ».





هَمْسُ السُّكُونِ

«كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونُ
مَا لَنْ أَكُونُ
حُلِقْتُ لِأُبَعَثَ الصَّوْتِ
فِي هَمْسِ السُّكُونِ.
بَلَدِي أَنْتِ شَرِيَانِي وَدَمِي
فِيكَ شَمَمْتُ الْوَرْدِ
وَعَرَفْتُ ابْتِسَامَةَ الْأُمِّ الْحُنُونِ.
بَلَدِي يَا قَلْعَةَ الْأَحْرَارِ
يَا وَمُضَةَ الشَّعْرِ الْجَمِيلِ
يَا شُعْلَةَ الْحَقِّ وَالْقَلَمِ الْأَصِيلِ.





بَلَدِي أَنْتِ نُورُ التَّجَلِّي
فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ.
بَلَدِي أَفْءِيكَ بِرُوحِي
يَا مَنْ فِيكَ تَحَطَّمتْ كُلُّ أَحْزَانِي
وَحَقَّقَتْ فِيكَ حُلْمِي الْمُسْتَحِيلِ».





إلهي يا مُشعلَ القلوبِ بالإيمان

«إلهي يا مُشعلَ القلوبِ بالإيمانِ
يا باعثَ العطفِ والحنانِ
أنتَ الوكيلُ حارسُ الإنسانِ
ناشرُ الحبِّ بينَ البريّةِ والخلائقِ
إنّا نتوقُ إليكِ في كُلِّ أوانٍ
نطلبُ العفوَ والغُفرانَ.
يا صاحبَ الحقِّ والرِّضوانِ
نطلبُ منكِ الرِّضى والإحسانِ
يا ناشرَ الأديانِ في كُلِّ مكانٍ





نَاشِدُتُكَ اِمْنَعِ الْحَرْبَ وَالْعُنْفُونَ
أَنْتَ الْإِلَهُ الْوَاحِدُ الرَّحْمَنُ
اِحْفَظْ عَبِيدَكَ مِنَ الْكَوَارِثِ وَالطُّوفَانِ
وَوَقِّرْ لِلْفَقِيرِ الزَّادَ وَالْأَمَانَ
يَا كَرِيمُ يَا حَارِسَ الْأَطْفَالِ يَا مَنَّانُ
أَنْتَ الْعَظِيمُ يَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ
نَرْجُو عَطْفَكَ فِي كُلِّ زَمَانٍ.





أَيُّهَا الْعُرَبَانُ

«أَيُّهَا الْعُرَبَانُ فِي كُلِّ حَيٍّ وَدَارٍ

إِنْ لَنْ تُصَوِّتُوا فِهَذَا انْتِحَارٌ

فِيهِ اسْتِسْلَامٌ وَعَارٌ

هَرُولُوا إِلَى الصَّنَادِيقِ أَحَا وَجَارٍ

وَادُلُّوا بِأَصْوَاتِكُمْ لِتَأْخُذُوا بِالشَّارِ

وَلِيَكُنْ صَوْتُكُمْ ضِدَّ الْيَمِينِ بِإِصْرَارٍ

كَي نَسْتَعِيدَ حُقُوقَنَا فِي الْبَيْتِ وَالدَّارِ

لَكِنَّكُمْ مَحْرُوسُونَ مِنَ الْخَالِقِ الْجَبَّارِ

هُوَ مَنْ سَيَحْمِيكُمْ لَيْلَ نَهَارٍ





لا تتنازلوا عن حَقِّكُمْ مَهْمَا صَارَ
أُدْلُوا بِأَصْوَاتِكُمْ ضِدَّ الْيَمِينِ أَيُّهَا الْأَحْرَارُ
فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ مِنْ رَهْطٍ حَتَّى الْمَغَارِ
عِنْدَهَا تَعُمُّ الْفَرِحَةُ بِالْفَوْزِ وَالْإِنْتِصَارِ.»

19.10.2022





يُوجِّبُنِي حُبَّ اللَّهِ

”يُوجِّبُنِي حُبُّ اللَّهِ الْكَرِيمِ الْجَبَّارِ
أَهيمُ مُنَاجِيًا خَالِقِي الْعَطُوفِ الْعَفَّارِ
يَا إِلَهِي أَطْلُبُ عَطْفَكَ لَيْلَ نَهَارِ
أَعِنِّي فِي تَعَبِي وَفِي شَقَائِي الْبَنَارِ
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْبَارِي الرَّحِيمُ الْقَهَّارُ
لِيَتَنِي أَحْظَى بِالْإِحْسَانِ مَعَ الْأَبْرَارِ
فَأَنَا بَعَطْفِكَ لَسْتُ نَاكِرًا وَلَا مُحْتَارِ
أَسْهَرُ اللَّيْلَ أَصَلِّي لَكَ مُنَاجِيًا بِإِكْتَارِ
أَرْجُوكَ أَحْمِنِي مِنْ ظَلَمِ الْعَاهِلِ الْعَدَّارِ“.





شقاء الفقراء

«هُؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ الْفُقَرَاءُ
يَسْهَرُونَ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ
يَتَقَلَّبُونَ فِي الْفِرَاشِ
وَالنُّعَاسُ يَطِيرُ مِنْ جُفُونِهِمْ
بُطُونُهُمْ فَارِعَةٌ
يَعْتَصِرُهَا الْجُوعُ
لَكِنَّهُمْ يَبْتَغُونَ عَلَى أَمَلٍ
رُبَّمَا فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ
يَجِدُونَ لُقْمَةً تَسُدُّ رَمَقَهُمْ،





يَنْهَضُونَ فِي الصَّبَاحِ
كَمَا بَاتُوا فِي اللَّيْلِ
لَا يَجِدُونَ إِلَّا الشَّقَاءَ وَحَسْرَةَ الْعَذَابِ».





أَحِبُّ الشَّمْسِ

«كشاعرٍ أَحِبُّ الشَّمْسَ وَالنُّجُومَ
مَعَ قَمَرٍ فِي اللَّيْلِ وَسَطَ الْعُيُومِ
حُبُّ الطَّبِيعَةِ فِي قَلْبِي يَحُومُ
اللَّهُ خَالِقُ الْكَوْنِ الْوَاحِدُ الْقَيُّومُ
يُهْدِي الْجَمَالَ كَيْ يُزِيلَ الْهُمُومَ
يَا بَارِئَ الْكَوْنِ يَا كَرِيمًا رَحُومًا
تُتَوَقَّعُ لِعَطْفِكَ فِي وَطَنِ مَحْرُومًا
مَحْرُومًا مِنَ السَّلَامِ وَالْحُكْمِ فِيهِ مَذْمُومًا
نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ نُرِيدُ عَدْلًا يَدُومًا





لَكِنَّ الشَّعْبَ أَضْحَىٰ خَائِبًا مَّظْلُومٌ
وَالْحَقُّ فِي بَلَدِ الْأَنْبِيَاءِ غَائِبٌ مَّعْدُومٌ
لَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلِلْمَسِيحِ أَنْ يَأْتِيَ».





يَهْمُنِي أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ

«يَهْمُنِي بَعْدَ تَسْلُْمِي الدِّينَ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَأَصَلِّيَ لَهُ لَيْلَ نَهَارَ

فَهُوَ الخَالِقُ الرَّحْمَنُ حَامِي الْمُؤْمِنِينَ
دَوْمًا صِعَارًا وَكِبَارَ

إِنَّهُ القُدُّوسُ السَّلَامُ بَارِئُ الخَلِيقَةِ
وَصَاحِبُ الجَلَالَةِ العَفَّارِ





وَنَحْنُ قَبْلَ الصَّلَاةِ نُنَاجِيهِ أَنْ يَنْشُرَ السَّلَامَ
وَيَمْنَعَ الدَّمَارَ

إِنَّهُ الرَّؤُوفُ مَنْ لَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ
وَلَا التَّعَدِّيَّ أَوْ الاسْتِعْمَارَ

تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي صِفَاتُهُ مِنْهَا الكَمَالُ
وَهُوَ الوَاحِدُ القَهَّارُ

اليَوْمَ بِالمُنَاجَاةِ نَدْعُوهُ أَنْ يُوقِفَ
العُنْفَ وَالقَتْلَ بِإِصْرَارٍ».





في رثاء أبي أمير كريم توبة

ابن الرامة الجليلية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«بِالرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ وَالْأَسْفِ الشَّدِيدِ

تَلَقَّيْنَا خَبَرَ وَفَاةِ الشَّيْخِ أَبِي أَمِيرٍ كَرِيمٍ

الَّذِي وَافَتْهُ الْمَنِيَّةُ فِي حَادِثِ سَيْرٍ فِي جَنُوبِ

الْبِلَادِ وَالْمُصَابُ كَانَ أَلِيمَ

أَبُو أَمِيرٍ سَعَى بِكُلِّ حَيَاتِهِ لِكَسْبِ الرِّزْقِ

الْحَلَالِ وَأَجْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَ

لَهُ الرَّحْمَةُ الْأَبَدِيَّةُ مِنَ الْمَوْلَى الْعَزِيزِ الرَّؤُوفِ

الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ





فُجِعْنَا بِمَوْتِهِ الْمُفَاجِئِ إِنَّهُ شَيْخٌ سَارَ عَلَى الدِّينِ
وَالْإِيمَانِ وَالنَّهْجِ السَّلِيمِ
رَحْمَاكَ أبا أَمِيرٍ يَا صَاحِبَ الشَّهَامَةِ وَالدِّينِ لَكَ
جَنَّاتُ الخُلْدِ وَالتَّكْرِيمِ
أَطَالَ اللهُ بِأَعْمَارِ أبنَائِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَسْكَنَكَ اللهُ
الجَنَّةَ إِنَّهُ العَزِيزُ العَلِيمُ.»

الله يرحمه ولكم من بعده طول البقاء.

(ألقيت بتاريخ: 19-2-2025)





أَفِيقُوا يَا عَرَبَ

«أَفِيقُوا يَا عَرَبَ!
مَا بَالُ شَرَفِنَا كَقَلْبِي حَزِينُ
بَعْدَادُ تَسْبَحُ فِي الدُّلِّ
وَالْفُرَاتُ مُلَوَّثٌ بِالدَّمِ وَالطِّينِ.
إِيَّاكُمْ يَا عَرَبَ
أَنْ يَفُوتَكُمْ شَيْءٌ فِي الدِّينِ.
دِمَشْقُ الْعُرُوبَةِ تُعَانِي الْبُؤْسَ
وَالْقَهْرُ يَعْزُو فَلَسْطِينَ.
النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا
وَإِنِّي أَرَاكُمْ نَائِمِينَ.





أَنَا سَيْفُ الْحَقِّ
أَسْتَلِّهِمُ الشِّعْرَ مِنْ سُبَاتِكُمْ
هَيَّا انْبُدُّوا الْكُفْرَ
فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ وَحِينٍ.
دِمَشْقُ الشَّامِ أَمَانَةٌ فِي رِقَابِكُمْ
وَالْقُدْسُ تُنَاجِي صِلَاحَ الدِّينِ
الْعُنْفُ وَالْقَتْلُ يَعُمُّ بِلَادَنَا
فِي أَيْلُولٍ وَفِي تَشْرِينٍ.
إِيَّاكُمْ عَبَثَ الطَّعَاةِ وَالْكَفْرَةِ
إِنَّهُمْ سَرَطَانُ هَذَا الْعَصْرِ شَيَاطِينُ
يَعِيشُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا
يَقْطَعُونَ الرُّؤُوسَ لَا مُبَالِينَ.





إِنَّهُمْ سُوسٌ هَدِي الْأَرْضِ
لَيْسُوا سِوَى زَنَادِيقَ مُرْتَدِّينَ».





(بَعْدَ تَعَلُّبِ الْيَمِينِ عَلَى الْيَسَارِ)

فِي الْإِتِّخَابَاتِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ

«بَلَدٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الْفُسْقُ

وَالْحَسْرَةُ تَعَصُرُ أَحْشَائِي

يَا رَجُلًا وَزُنُهُ وَزَنُ الْقُرْقُ

أَصْوَاتِكَ فَاقَتْ أَصْوَاتِي

فَلْيَعْلَمْ كُلُّ الْمُنْتَصِرِينَ

وَلْيَعْلَمْ كُلُّ الْمَغْلُوبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِسْمِ الْحَقِّ:

إِنِّي الصَّوْتُ الْبَاقِي».





المغار

"حَزُورُ يَا جَبَلًا يَشْمَخُ فِي الْعُلَا

أَنْتَ الْإِبَاءُ

وَعَلَى ثَرَاكَ الْمَغَارُ انْبَنَتْ

يَا بَلَدًا يَشْهَدُ لَهَا التَّارِيخُ بِغُرَّةِ

أَنْتِ السَّحَاءُ

وَفِي أَحْيَائِكَ النَّحْوَةُ انْتَمَتْ

مَغَارُ يَا بَلَدًا يَسْبَحُ فِي بَحْرِ

مِنْ زَيْتِ زَيْتُونِهِ النَّاسُ ارْتَوَتْ.

مَغَارُ يَا مَعَشَرَ الْإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّقْوَى

فِيكَ الدِّيَانَاتُ وَالْأَفْوَامُ تَوَحَّدَتْ





أَحْمَدُ وَعِيسَى وَسَلْمَانُ تَكَاتَّفُوا
عَلَى التَّسَامُحِ وَالْإِحَاءِ وَالْوُدِّ،
ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ، فِيهِمُ الشَّهَامَةُ احْتَمَتْ.
مَعَارُ يَا بَلَدَ الْجُودِ وَالطَّهَّارَةَ وَالْهُدَى
دُمَّتْ لَنَا ذُخْرًا
وَبَأْهَدَابِكَ سَائِرُ الْمَعْمُورَةِ اقْتَدَتْ".





صلاة

«فِي وَطَنِي

اعْتَلَيْنَا صَهْوَةَ الْجُرْحِ

وَمَشَيْنَا فِي دُرُوبِ الْكِفَاحِ

نَقَشْنَا عَلَى الصَّخْرِ وُرُودًا

وَشَمَمْنَا تَبَاشِيرَ الْأَقَاخِ.





فِي بَلَدِي

قَلَعْنَا الشَّوْكَ بِأَيْدِينَا
وَنَثَرْنَا الْحُبَّ فِي كُلِّ الْبِطَاحِ،
غَرَسْنَا التَّلَالَ زَيْتُونًا
وَدَاعَبْنَا الطَّيْرَ مَكْسُورَ الْجَنَاحِ.





فِي وَطَنِي

جَعَلْنَا السِّلْمَ تَشِيدًا
وَتَبَدْنَا الحَرْبَ وَاسْتِخْدَامَ السِّلَاحِ.

فِي بَلَدِي
بَنَى اليَمَامُ أَعْشَاشًا

رَغَمَ التَّعَارُكَ
وَالْمَآسِي وَالْجِرَاحِ.





كفى للحرب

«هَذِي الْحَرْبُ الْمَلْعُونَةَ
التَّقْصِيفُ فِيهَا طَائِرَةٌ
فِي الْأَحْيَاءِ الْمَسْكُونَةَ
أَوْ يَسْقُطُ فِيهَا صَارُوخٌ
يَقْتُلُ بِنْتًا مَحْضُونَةَ

هَذِي الْحَرْبُ الْمَلْعُونَةَ
صَارَتْ حَتْمًا مَجْنُونَةَ.





هَذِي الْحَرْبُ الْمَزْرِيَّةُ
سَاسَتْهَا لَا يَرْحَمُونَ
فَذَاكَ الطِّفْلُ الْمَدْفُونُ
يَصْرُخُ مِنْ قَبْرِهِ:
أَيْنَ تَسِيرُونَ؟
أَيُّهَا الْعَسْكَرِيُّونَ!

وَأَنْتُمْ أَيُّهَا «الْمُقَاتِلُونَ» كَمَا تَقُولُونَ
مَاذَا تُرِيدُونَ؟
قَتَلَ امْرَأَةً أَوْ شَيْخًا أَوْ طِفْلًا
فِي بَيْتٍ مَسْكُونٍ؟





كَفَى يَا جِنْرَالَاتِ الْحَرْبِ تَبَاهِيًا

بِإِتِّصَارَاتٍ مَشْبُوهَةٍ!

وَيَا عَرَبُ كَفَاكُمْ تَحْرِيسًا

لِحَرْبٍ بَاتَتْ مَعْرُوفَةٌ!!!

الْحِكْمَةُ الْمَجْهُولَةُ الْيَوْمَ يَا عَسْكَرِيُونَ

أَنْ تُدْرِكُوا أَنَّ الْحَرْبَ دَمَارٌ

وَاللَّهُ لَا يَرْحَمُ الْمُعْتَدِينَ.

فَلْتَصْنَمِ الْمِدَافِعُ

كَمَا تَقُولُ الْمَرَاجِعُ





وَلْتَسْكُتِ الْقَاذِفَاتُ وَالرَّاجِمَاتُ

وَلْتَهْبِطِ الطَّائِرَاتُ

كَيْ نَحْيَا بِأَمَانٍ

جَمِيعًا

فِي هَذَا الزَّمَانِ.





تُبْهِّجُنِي تَجْمَعَاتُ أَهْلِ الدِّينِ

«تُبْهِّجُنِي تَجْمَعَاتُ أَهْلِ الدِّينِ
مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ فِي مَنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ
مِنْهَا فِي الْمَآتِمِ وَزِيَارَاتِ مَقَامَاتِ الْأَنْبِيَاءِ
مَعَ الْهَمَّاتِ الْوَطِيدَةِ
مَنَاظِرِ الْعَمَائِمِ الْبَيْضَاءِ تُبْهِّجُ الْقُلُوبَ
مَعَ نَظَرَاتِ الدِّينِ السَّعِيدَةِ
وَفِي مَنَاسِبَاتٍ شَارَكَ فِيهَا الْمَشَائِخُ
فَلَا نَسَى الْخُرُوبَ الشَّدِيدَةَ
كَتَلِكَ الَّتِي انْدَلَعَتْ فِي الشَّحَارِ





وَإِبَانَ الثُّورَةَ ضَدَّ الْفَرَنْسِيِّينَ الْمَجِيدَةَ

عَمَائِمُ الْمُقَاتِلِينَ حَمَتُهُمْ

بِعَوْنِ اللَّهِ الَّذِي أَلْهَمَ الثُّورَارَ بِنُحْوَةِ أَكِيدَةَ

كَيْفَ لِلتَّارِيخِ أَنْ يَنْسَى بَنِي مَعْرُوفٍ مِنْ
ذَوِي الْإِيمَانِ وَالْعَقِيدَةِ.»





طِفْلٌ يَحْمِلُ وَرْدَةَ

"لِلْقُدْسِ ثَلَاثَةُ قُلُوبٍ

قَلْبٌ عَلَى غَزَّةٍ

وَقَلْبٌ عَلَى امْرَأَةٍ قَتِيلَةٍ

وَقَلْبٌ فِي السَّمَاءِ.

غَزَّةٌ تَسْتَنْجِدُ مِنْ تَحْتِ الرُّكَّامِ

الطِّفْلُ مَرْمِيٌّ فِي الْعَرَاءِ

الْوَيْلُ لِهَوْلِ الْقَدَائِفِ

رُغْمَ أَصْوَاتِ الْجَوَامِعِ

فِي رَمَضَانَ تَصِيحُ الْحَوَامِلِ





سَأْرَمِي فِي وَجْهِ الْمُقَاتِلِ
طِفْلاً فِي شَهْرِ السَّابِعِ
يَحْمِلُ وَرْدَةً
تَسُدُّ فُوهَةَ الْمَدَافِعِ.
وَطِفْلاً فِي شَهْرِ التَّاسِعِ
يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّةً
فِي وَجْهِ مَنْ يَرْفُضُ السَّلَامَ
وَأَصْحَابِ الْمَطَامِعِ".





يُقَلِّدُنِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ

«يُقَلِّدُنِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
إِمكائِيَّةُ اسْتِجَابَةِ إِسْرَائِيلَ لِمَطْلَبِ تَرَامْبُ
تَرَامْبُ يَطْلُبُ تَهْجِيرَ غَزَّةَ
وَالْغَاءَ وَقِفِ إِطْلَاقِ النَّارِ لِأَسْبَابِ
وَهِيَ شَرْطُهُ بِتَحْرِيرِ حَمَاسِ
لِجَمِيعِ الْمَخْطُوفِينَ عِنْدَ الْغِيَابِ
حَدَّدَ السَّاعَةَ السَّابِعَةَ الْيَوْمَ
بِتَوْقِيتِ إِسْرَائِيلَ رَاجِيًا مِنْهَا جَوَابَ
إِلَّا أَنْ مُحَادَثَاتٍ بَدَأَتْ الْيَوْمَ





بِشَأْنِ مَرَحَلَةٍ ثَانِيَةٍ دُونَ أَيِّ عِقَابٍ
اللَّهُ هُوَ الْمُدَبِّرُ لِكُلِّ الْأُمُورِ
وَمَا يَجْرِي إِنَّهُ الْعَلِيُّ الْقَدِيرُ التَّوَّابُ
هُوَ مَنْ لَا يَقْبَلُ الظُّلْمَ وَالتَّهْدِيدَ
إِنَّهُ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ الْحَيُّ الْوَهَّابُ».

15.02.2025





إِيَّاكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ

«إِيَّاكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ أَنْ تَنْسَى
وُجُودَ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
وَلَا تَنْسَ حُبَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
إِنَّهُ الْغُدُّوسُ الْبَارِئُ الْمَنَّانُ
لِيَتَكَ دَوْمًا تَدْعُو وَتُصَلِّيَ لَهُ
بِكَلَامِ اللَّهِ كَمَا بِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ
إِنَّهُ رَاعِي أَهْلِ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ
وَبَاعِثُ شُعَيْبٍ وَسَلْمَانَ
اللَّهُ يَرَى الْمُصَلِّينَ وَقْتَ الصَّلَاةِ





وهاديهم للعبادة والإيمان
إن آمنت وصليت لربك الخالق
العفار سيحملك من الجن
فادع لنفسك بالخير واهتد بالدين
وانبذ الشرور والشيطان»





رَجَائِي مِنَ اللَّهِ

«رَجَائِي مِنَ اللَّهِ الْمَنَّانِ أَنْ يُصْلِحَ الْأَحْوَالَ
فِي شَرْقِنَا وَأَنْ يَبْعَثَ السَّلَامَ
إِنَّ الْبِلَادَ تُعَانِي الْأَمْرَيْنِ وَكُلُّ مَنْ فِيهَا
تُعِيسُ يَنْدُبُ لِمَا فِيهَا مِنْ إِجْرَامٍ
حُكَّامٌ هَذَا الشَّرِّقِ مُحْبَطُونَ يَتَحَبَّبُونَ
كُلَّ يَوْمٍ بِتَصْرِيحَاتٍ كُلُّهَا أَوْهَامٌ
إِسْرَائِيلُ وَأَمْرِيكَ تُهَدِّدَانِ إِيْرَانَ
الَّتِي تُحَدِّرُ مِنْ هُجُومٍ عَلَيْهَا خِلَالَ أَيَّامٍ
اللَّهُ الْعَلِيمُ





هُوَ مَنْ يَدْرِي بِمَا سَيُؤُولُ لِهَذَا الشَّرِقِ الَّذِي
يُعَانِي مُنْذُ أَعْوَامٍ
يُعَانِي مِنَ الْحُرُوبِ وَالذَّمَارِ الَّذِي كُلُّهُ تَخْطِيطٌ
وَتَفْكِيرٌ مِنْ أَسْوَأِ الْحُكَّامِ
فِيَا رَبِّي أَصْلِحِ الْأَحْوَالَ وَاغْطِفْ عَلَيَّ الْحَلِيقَةَ
إِنَّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

14.02.2025





اللَّهُ أَوْصَى الْأَنْبِيَاءَ

«اللَّهُ أَوْصَى الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ
أَنْ يُكْرِمُوا بِالَّذِينَ جَمِيعَ الْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ

فَالأَوْلِيَاءُ هُمْ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى
يُهَايُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُمْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ يُحِبُّ مَنْ يَعْبُدُ الْخَالِقَ
وَيُصَلُّوا لَهُ فِي دُورِ الْعِبَادَةِ مُكَبَّرِينَ





جَمِيعُهُمْ يَدْعُونَ لِلَّهِ بِالْخَيْرِ وَاتِّبَاعِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ
فِي الْمَعَابِدِ وَبُيُوتِ الدِّينِ

وَالنَّاسُ أُنْبَاءُ الْخَلِيقَةِ مُطَابِرُونَ كُلُّهُمْ
أَنْ يَتَّبِعُوا مَا جَاءَ مِنْ كَلَامِ الْمُرْسَلِينَ

وَنَحْنُ بَنِي التَّوْحِيدِ بِهَدَايَةِ الْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
نَعْبُدُ وَنُصَلِّي لِلْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ

أَسْعَدَ اللَّهُ أَهْلَ الدِّينِ فِي الْحَيَاةِ وَالْقِيَامَةِ
وَأَسْكَنَهُمْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ مُسْتَبْشِرِينَ».





نَرْجُوكَ رَبَّنَا

«نَرْجُوكَ رَبَّنَا أَنْ تُصْلِحَ الْحَالَ
فِي شَرْقِنَا الْأَوْسَطُ
إِنَّهُ مِنْ سَنَتَيْنِ يَدُورُ فِيهِ الْقِتَالُ
وَبِالْحَرْبِ يَتَحَبَّبُ
الشَّعْبُ فِي غَزَاةٍ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ
يُبَادُ وَقَدْ انْجَلَطُ
تَصْرِيحَاتُ تَرَامِبَ وَنَتْنِيَاهُو
أَدَّتْ لِسُحْطِ يَتَنَشَّطُ
فَالْتَهْجِيرُ مَا سَاةٌ





دوإلغاءُ وَقَفِ إِطْلَاقِ النَّارِ أُعْبِطُ

هَذَا مَا يَدُورُ مِنْ أَحْبَابِ

وَتَرَامِبُ يَرِيدُ أَنْ يَتَسَلَّطُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

مَنْ هَوَلَ وَضَعَ يَتَحَيَّطُ».





مبادئ الكافرين

« مبادئ الكافرين المنكوبين
بالدُّعْر حَقًّا وَالسُّحْطِ الشَّدِيدِ
يَسْتَحِقُّونَ هَذَا كَوْنَهُمْ مُذْنِبِينَ
لَا يَعْتَرِفُونَ بِالذِّينِ بِالتَّأَكِيدِ
اللَّهُ لَا يَرْحَمُ هَؤُلَاءِ أَبَدًا
وَيُؤَلِّبُهُم بِالْعَذَابِ يَوْمَ الذِّينِ الْعَتِيدِ
لَا خَلَاصَ لِكُلِّ الكَافِرِينَ
مَا دَامُوا لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ الرَّشِيدَ
يَتَّبِعُونَ الشَّرَّ وَالْكَفْرَ طَوَالَ حَيَاتِهِمْ





بِالْعُشِّ وَالْجُرْمِ الْأَكِيدِ
اللَّهُ لَا يَحِبُّ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَيُحْمِيهِمْ مِنْ شَرِّ الْكَافِرِ الْعَنِيدِ
لَيْتَ كُلَّ الْعَبِيدِ يَهْتَدُونَ لِلدِّينِ
وَيَنْبُذُونَ الشَّرَّ وَالْحَقْدَ بِالتَّحْدِيدِ».





اللَّهُ مُرْشِدُ الْمُؤْمِنِينَ

اللَّهُ مُرْشِدُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَاضَعُوا
وَهُوَ الَّذِي يُحْسِنُ لَهُمْ كُلَّمَا عَبَدُوا
الْمُؤْمِنُونَ حُمَاةَ الدِّينِ فِيمَا عَمِلُوا
بِهِدَايَةِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ أَنْ يُكَبِّرُوا
وَبِإِرشَادِ الْأَنْبِيَاءِ هُمْ دَوْمًا أَنْ يُصَلُّوا
فَاللَّهُ هَادِي الْمُحْسِنِينَ أَنْ يُحْسِنُوا
وَهَكَذَا يَقُولُ الدِّينُ لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا».





عَذَابُ النَّفْسِ

«عَذَابُ النَّفْسِ تَأْتِي مِنْ شُرُورِ الْحَيَاةِ

وَمَا فِيهَا مِنْ ذُنُوبٍ

اللَّهُ يُحَاسِبُ كُلَّ الْمُذْنِبِينَ عَلَى مَا اقْتَرَفُوا

وَالْكُلُّ مَكْتُوبٌ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيُحَاسَبُ الْجَانِي

بِمَا جَنَى بِكُلِّ مَا مُحْسُوبٌ

لَيْتَ كُلَّ الْخَلِيقَةِ تَدْرِي أَنَّ اللَّهَ

الْمُصَوِّرُ وَلَيْسَ مِنْ هُرُوبِ

سَيُحَاسَبُ كُلُّ شَخْصٍ عَلَى مَا جَنَى





مِنْ سُلُوكِ فِي الدُّرُوبِ

هَكَذَا الدِّينِ يَقُولُ

لَا شَيْءَ يُخْفَى

عَلَى اللَّهِ وَمَا مِنْ مَهْرُوبِ

كُلُّنَا سُنْحَاسِبُ يَوْمِ الدِّينِ

لَا شَيْءَ عَنِ اللَّهِ مَكْتُومٌ وَمَحْجُوبٌ».



صدر للمؤلف

- * حديث الجرمق (شعر - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2006)
- * أنا وأنت والشعر (شعر - مطبعة المغار، آب 2007)
- * دراسات في الأدب (دراسات - مطبعة المغار، تشرين ثاني 2007)
- * الفجر الأزرق (شعر- مطبعة جاليري صقر، المغار، تموز 2008)
- * آخر النفق (شعر - مطبعة الحقيقة -كفر ياسيف ، شباط 2009)
- * رحلة الطيور المهاجرة (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، أيلول 2010)
- * أوركسترا السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، آب 2012)
- * همس السكون (شعر- مطبعة الحقيقة، كفر ياسيف، شباط 2013)
- * غزليات (شعر- مطبعة NR - المغار، تشرين أول 2013)
- * أغنية الورد والياسمين (شعر-مطبعة-NR المغار، نيسان 2014)
- * أنت قصيدي (شعر-مطبعة -NR المغار، تشرين ثاني 2014)
- * قربان على مذبح الحب (شعر- مطبعةNR- المغار، نيسان 2015)
- * رحلة مع الفجر (شعر - مطبعة الحقيقة -كفر ياسيف، أغسطس 2015)
- * رذاذ ومطر (شعر- مطبعة الحقيقة- كفر ياسيف، كانون أول 2015)
- * رحيق وعسل (شعر- دار الحديث - عسфия- نيسان 2016)
- * لمسة حُب (شعر - دار الحديث - عسфия تشرين أول 2016)
- * عطر وجوى (شعر - دار الحديث - عسфия آذار 2017)
- * جرعات شوق (شعر- دار الحديث - عسфия، اكتوبر 2017)
- * حب في كل الفصول (شعر - دار الحديث - عسфия، مارس 2018)
- * صراع الكلمات (شعر - دار الحديث - عسфия، أيلول 2018)
- * نسمة الروح (شعر - دار الحديث - عسфия، شباط 2019)

- * حب في المجرة (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيار 2019)
- * شغف العمر (شعر - دار الحديث - عسفياء، أيلول 2019)
- * جمر وحريق (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون ثاني 2020)
- * فاتورة الحب (شعر - دار الحديث - عسفياء، ابريل 2020)
- * أنغام الحروف (شعر - دار الحديث - عسفياء، آب 2020)
- * وهج الشوق (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين ثاني 2020)
- * روحانيات (شعر - دار الحديث - عسفياء 2021)
- * روحانيات 2 (شعر - دار الحديث، عسفياء 2021)
- * أحب الشمس (شعر - دار الحديث - عسفياء 2023)
- * روحانيات 3 (شعر - دار الحديث - عسفياء، حزيران 2023)
- * الزاهة (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2024)
- * روحانيات 4 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أوائل أيار 2024)
- * روحانيات 5 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر حزيران 2024)
- * روحانيات 6 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل آب 2024)
- * روحانيات 7 (شعر - دار الحديث - عسفياء، أواخر أوائل أيلول 2024)
- * روحانيات 8 (شعر - دار الحديث - عسفياء، تشرين الأول 2024)
- * روحانيات 9 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 10 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الأول 2024)
- * روحانيات 11 (شعر - دار الحديث - عسفياء، كانون الثاني 2025)
- * روحانيات 12 (شعر - دار الحديث - عسفياء، شباط 2025)
- * روحانيات 13 (شعر - دار الحديث - عسفياء، آذار 2025)

الفهرس

3	الإهداء
5	أناجي الله
6	تأملات
9	يشرفني
10	همس السكون
12	إلهي يا مشعل القلوب بالإيمان
14	أيها العربان
16	يؤججني حب الله
17	شقاء الفقراء
19	أحب الشمس
21	يهمني أن أعبد الله
23	في رثاء أبي أمير كريم توبة
25	أفيقوا يا عرب
29	بعد تغلب اليمين على اليسار في الانتخابات الإسرائيلية
31	المغار
33	صلاة

34	في بلدي
35	في وطني
36	كفى للحرب
40	تبهجني تجمّعات أهل الدّين
42	طفل يحمل وردة
44	يقلقني في هذه الأيام
46	إيّاك أيّها الإنسان
48	رجائي من الله
50	الله أوصى الأنبياء
52	نرجو ربّنا
54	مبادئ الكافرين
56	الله مرشد المؤمنين
57	عذاب النّفس
59	صدر للؤلّف
61	الفهرس